



المناحل والعمل على تطويرها مع تقديم كامل الدعم لنا في الاستعانة بالخبراء والاختصاصيين والمشرفين الميدانيين للكشف على القفران، كما اكتساب الخبرة وخصوصاً من خلال الدورات التدريبية التقنية التي يتم تنظيمها لنا بشكل دائم حول تربية النحل».

ويوضح «في العام الماضي، وإلى جانب اهتمامي الجيد بتربية النحل، قمت بتطريد ١٥ قفيرا بعثتها إلى التعاونية. وفي ربيع هذا العام، ومن خلال التطريد حصلت أيضاً على ١٥ قفيرا والتي بعثتها للتعاونية، أما حالياً فسأبشر بتطريد عدد آخر من القفران».

ويضيف «ان زيادة عدد قفران النحل وبيعها مع المحافظة على ١٥ قفير نحل وفقاً لشروط الإنتساب إلى التعاونية الإنمائية، تساهم في تأمين مدخول إضافي لكل عضو. وفي حال لم يكن هناك موسم لجني العسل، فالتطريد يكون البديل وبذلك لا وجود للخسارة».

كما يشدد العضو خوند على ان الاهتمام بتربية النحل قد وطدت العلاقة ما بين المستفيدين من نفس المشروع، إذ في بلدته حيث ان عدد المستفيدين من مشروع تربية النحل هو ٤، فإنهم يتعاونون مع بعضهم البعض ويتبادلون الخبرات خلال الكشف على مناحلهم.

ويتمنى خوند دوام الإزدهار للتعاونية والتواصل الدائم مع الأعضاء كافة، مما يساهم في تطوير التعاونية وتقدمها.

في الختام، بالرغم من العديد من المصاعب التي تواجه أي مؤسسة أو مشروع وخصوصاً في هذه الظروف المتردية التي تنعكس سلباً على سير العمل، تستطيع التعاونية الإنمائية المحافظة على نجاح مشاريعها الإنتاجية الزراعية.

النحل. اذ فضلاً عن الخسائر التي وقعت في المناحل خلال الصيف الماضي بسبب الحرب وعدم قدرة الأعضاء على الاهتمام الكافي بالنحل، وفقاً للجدول المتبع عادة من ناحية الإشراف والمتابعة، فقد نتج أيضاً خسائر في المحاصيل الإنتاجية بسبب تلوث الطبيعة من آثار الحرب والتي تضرر منها العديد من المزارعين في مختلف المناطق اللبنانية. لكن الأعضاء استمروا في الاهتمام بشكل جيد بمناحلهم، إلى جانب تفعيل عمليات التطريد أكثر فأكثر تجنباً للوقوع في خسائر كبيرة أثناء موسم جني العسل».

ويلفت بو راشد إلى ان شراء هذه المؤسسات الأجنبية النحل من التعاونية، وثقتها بمشاريعها الزراعية كما نوعيتها العالية تساهم في اتخاذ خطوات أخرى في الشراء من منتجات المشاريع الإنتاجية غير النحل والتي تعنى بها التعاونية الإنمائية، كما حصل مع مؤسسة Swiss Humanitarian Aid Unit التي قامت أيضاً بشراء عدد من طيور الدجاج البيضاء (١٢٠ طيراً) التي يتم تربيتها في المزرعة التابعة للتعاونية.

خوند

ومن الأعضاء الذين يهتمون جيداً بمناحلهم، والذين باعوا للسنة الثانية على التوالي عدد من قفران النحل إلى تعاونيتهم الإنمائية، العضو مورييس خوند من بلدة ريمات، الذي يقول: «للسنة الثانية أقوم بعملية التطريد بهدف توسيع المنحة، والفضل يعود إلى الجمعية التعاونية الإنمائية والصندوق الدولي للتأهيل اللذين لا يؤمنان فقط دعماً مادياً لا بل أيضاً تقنياً ومعنوياً، وذلك من خلال تشجيعهما الدائم وحثنا على تقوية

إلى شراء النحل من هؤلاء الأعضاء (حوالي ٢٠٠ قفير نحل) وتقديمها منحا لمستفيدين جدد. فضلاً، عن بيع النحل إلى مؤسسة Swiss Humanitarian Aid Unit كما مرسى كور Mercy Corps وICU مما أعطى دفعا معنوياً وليس فقط مادياً للتعاونية التي تسعى دوماً إلى المحافظة على استمراريتها من خلال إنتاجيتها الفعالة».

ويؤكد بو راشد ان هذه الخطوة ساهمت في تأمين مدخول إضافي للأعضاء إلى جانب إنتاج العسل وزيادة المدخول إلى صندوق التعاونية من خلال ما وفرته في هذه العملية الشرائية، بالإضافة إلى بيع عدد من قفران النحل إلى بعض النحالين الذين يهتمون بتربية النحل من غير الأعضاء في منطقة جزيب. أضف إلى ذلك الحصول على نحل جيد معروف المصدر وموثوق منه، من حيث ان التربية تتم من قبل الأعضاء أنفسهم وبإشراف خبراء واختصاصيي المشروع في تربية النحل.

هذا وان عملية التطريد التي تقتضي زيادة عدد القفران تساهم في تحريك سوق صالة عرض «ب. بلدي» المتواجدة في المركز التعاوني والتي تحوي كافة منتوجات التعاونية البلدية، بالإضافة إلى مستلزمات تربية الدجاج والنحل، وذلك من حيث شراء شمع الأساس والبراويز والقفران الفارغة... وجميع المبيعات تعود إلى صندوق التعاونية. ويضيف «بالرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان في مختلف مناطقه وبلداته منذ الصيف الماضي وحتى اليوم، استطاعت التعاونية بجهود أعضائها ان تحافظ على الإنتاجية والتصريف الجيد لمشاريعها الزراعية وخصوصاً في تربية